

ولو ذاقَ منها كسيحٌ مشى
وقد يُعجبُ البعضُ من جُنّتي
إذا ثرْتُ من مغربٍ للعشا
فلا تسألنَّ انتشاقَ الغبارِ
من اعتادَ نسرِينَهُ في الحشا
2017/1/6

عزف مستعار

أوتارُنَا لم ترتكبْ ذنبَ التَّكْوُرِ
فوقَ لؤلؤةٍ ليلمسَها المحارُ
لم ترتعشْ عندَ اقترافِ اللحنِ
لم تدبِ اشتياقًا عندَ نشقِ الجَلَنَارِ
فعلامَ تطلُبُ من رئيسِ الشعبِ ألا
يرتدي في الحكمِ جلدًا للحمَارِ؟
أو من وزيرٍ أن يُهدبَ ذوقَهُ؟
وعلامَ تعجبُ من تصلبِ مستشارِ؟
تتبرأُ الأحجارُ من إنسانينا
قلْ كيفَ دغدغَةُ المشاعرِ تُستثارُ؟
فاخلع قيودَ العزفِ عن وَترِ شدا
لا يُطربُ الأرواحَ عزفٌ مُستعارُ

2018/4/30